

## المجلس 135 [يتبع: 503] - باب تحريم تصوير الحيوان في بساط

### أو حجر أو ثوب .. [الشيخ عبد العزيز بن باز]

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتكا فيه قلب ولا صورة متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

جبريل ان يأتيه فرات عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقه جبريل فشكى اليه فقال انا لا ندخل بيتكا فيه قلب ولا صورة. رواه البخاري - 00:00:20

وعن عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة ان يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأتها قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخالف الله وعده ولا رسالته ثم التفت فاذا - 00:00:39

كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب؟ فقلت والله ما دريت به. فامر به فاخذ فجاءه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تأتني فقال من - 00:01:03

عني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتكا فيه قلب ولا صورة. رواه مسلم. وعن ابي الهياج حيان ابن حصين قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى - 00:01:22

الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. رواه مسلم وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهدى اما بعد - 00:01:42

هذه الاحاديث كلها تدل على تحريم تصوير كما تقدم في الاحاديث الصحيحة الرسول الاعلى للمصورين وقال انه اشد الناس عذابا يوم القيمة وفي هذه الاحاديث دلالة على ان الملائكة لا تدخل بيتكا فيه صورة - 00:02:01

وهذا يعم الصورة المجسدية والصورة غير المجسدية في ثوب او غيره اذا كانت مرفوعة كالقram الذي يفتح به الباب على الجدران فان هذه تمنع وهكذا الكلب يمنع دخول الملائكة اما الصورة التي تدارس - 00:02:18

وتمتنع فلا تمنع من دخول الملائكة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة لما رأى الوسادة لما رأى القران غضب وقال ان اصحابهم يوم القيمة قال فاتخذنا منها وسادة وسادتين يرتفع بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلما سأله جبران ما منعك قال ان في البيت تمثلا وكلبا وسترا فيه تصاوير تأمر برأس التمثال ان يقطع حتى يكون كانت الشجرة - 00:03:00

ومربق بالستر اي متخذ منه شهادتان طعام ممتللتان امر بكلب ان يخرج فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالكلب فاخذ وامر بقطع رأس التمثال وتقطيع الكرام وسادة تمحن وتعطى فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

وكان الجدر كليب ادخله الحسن او الحسين ابن علي رضي الله عنهم كانوا صغيرين في قبل التمييز ومن عادة الصبيان الصغار اللعب بالكلام الصغار وهذه الاحاديث كلها تدل على ان الواجب - 00:03:38

عدم تعليق الصور وانها تمنع دخول الملائكة. وان يجب طمسها ولهذا في حديث علي لا تدع صورة الا طمستها ولا قبره مشوها الا سويته فلا يجوز اتخاذها على الجدران او على الابواب - 00:03:55

بل يجب ازالتها. اما اذا كانت تمتهان في الارض وتداس في الارض كالبسط والمسائد فلا تمنعه. ولكن لا يجوز التصوير مطلقا حتى ولو

في البساط لا يجوز التصوير لكن اذا كان موجودة صورة - 00:04:10  
ووجد في يداس او في وسادة لا تمنعه بدليل حديث ابي هريرة وحديث عائشة رضي الله عنهم والكلب يجوز اقتناوه للصيد والزرع  
والماشية. واذا جاز لم يمنع من من دخول الملائكة - 00:04:25  
كلب مأذون فيه لا يمنع انما يمنع غير المأذون ولهذا الصورة التي تداس لا تمنع انما يمنع دخول الملائكة شيء ممنوع من الكلب  
والصورة. وفق الله الجميع وشكرا - 00:04:44